

## تفسير السمعاني

@ 471 @ .

( ^ عملوا ويجزيهم أجرهم بأحسن الذي كانوا يعملون ( 35 ) أليس ا ب ك ف عبده ويخوفونك بالذين من دونه ومن يضلل ا ب فما له من هاد ( 36 ) ومن يهد ا ب فما له من مضل أليس ا ب بعزير ذي انتقام ( 37 ) ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولن ا ب قل أفرايتم ما تدعون من دون ا ب إن أرادني ا ب بضر هل هن كاشفات ضره أو أرادني برحمة هل هن ممسكات رحمته قل حسبي ا ب عليه يتوكل المتوكلون ( 38 ) قل يا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون ( 39 ) من يأتيه عذابي يجزيه ويحل عليه عذاب مقيم ( 40 ) إنا أنزلنا عليك الكتاب للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها وما أنت عليهم بوكيل ( 41 ) ا ب يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ( 42 ) أم اتخذوا من دون ا ب شفعاء قل ( أو لو ) \* \* \* \* \* أمسكتها فاغفر لها وارحمها ، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين ' . .

وقوله : ( ^ إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ) أي : لعبرا لقوم يتفكرون في آياتنا . .  
قوله تعالى : ( ^ أم اتخذوا من دون ا ب شفعاء ) أي : أصناما تشفع لهم ، وهذا على طريق الإنكار والتوبيخ . .

وقوله : ( ^ قل أو لو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون ) أي : طلبوا الشفاعة ممن لا يملك شيئا ولا يعقل ، قوله تعالى : ( ^ قل ا ب الشفاعة جميعا ) معناه : أنه لا يشفع أحد إلا بإذنه ، فالشفاعة من عنده ؛ لأنها لا تكون إلا بإذنه . .

وقوله : ( ^ له ملك السموات والأرض ثم إليه ترجعون ) ظاهر المعنى . .  
وروي أن جبريل - عليه السلام - قال للنبي : ا ب خلق السموات وما فيهن ،